

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع الثاني

الاتجاهات الحديثة في دراسات مخاطر الإعلام الرقمي

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



تقييم عنوان البحث

عنوان الدراسة الاتجاهات الحديثة في دراسات مخاطر الإعلام الرقمي يشكل عنوانًا مناسبًا علميًا ومعبرًا عن موضوع البحث. فهو يحقق عدة معايير مهمة لصياغة عنوان بحث أكاديمي قوي:

- أولاً، العنوان واضح دلاليًا، إذ يحدد الموضوع العام للدراسة وهو "الاتجاهات الحديثة"، وهو ما يشير إلى أن الدراسة تتناول التطورات المعاصرة في حقل معين. كما يُحدد بوضوح ميدان الدراسة وهو "دراسات مخاطر الإعلام الرقمي". وهذا يعني أن العنوان لا يظل على مستوى مفاهيمي مجرد، بل يُحمل دلالة تطبيقية محددة تتعلق بواحد من أهم الجوانب في حقل الإعلام الرقمي، وهو "المخاطر".
- ثانيًا، العنوان محايد علميًا، غير منحاز، ولا يحتوي على اصطلاحات مبتورة أو غامضة. فمصطلح "الاتجاهات الحديثة" يشير إلى التطور والتحول في الدراسات المعرفية، و"مخاطر الإعلام الرقمي" يشير إلى الموضوع المحوري الذي يُوليه الباحث اهتمامًا بحثيًا. وهذا يمنح القارئ انطباعًا فوريًا عن مجال الدراسة ومحتواها المتوقع.
- ثالثًا، العنوان لا يختصر أو يُعمّم أكثر من اللازم؛ فهو لا يتجاوز حدود الدراسة، لكنه في الوقت نفسه لا يبدو ضيقًا إلى درجة يصعب معها استيعاب محتوى الدراسة. إنه في الوسط المناسب بين التحديد والتعميم العلمي. وعليه، يمكن القول إن العنوان استوفى المعايير العلمية الأساسية لصياغة عنوان بحث أكاديمي موفق.

ملخص نقدي لمقدمة البحث

مقدمة أي بحث علمي تتطلب أن تكون جسرًا معرفيًا يؤدي إلى صلب الموضوع، وأن تهيئ القارئ بأفكار عامة واضحة عن الخلفية العلمية للبحث. وفي هذه الدراسة جاءت المقدمة بوصف مدخل تمهيدي هام حول مكانة الإعلام الرقمي في التحولات الاجتماعية المعاصرة. وقد بدأ الباحث بتناول السياق العام الذي أدى إلى بروز الإعلام الرقمي، مركزًا على دوره في الحياة اليومية للأفراد والمؤسسات، وفي صنع وتداول المعلومات والأخبار، وهو ما يعكس طبيعة التحولات التكنولوجية والاجتماعية.

كما أشارت المقدمة إلى أن الإعلام الرقمي ليس مجرد وسيط بديل للإعلام التقليدي، بل أصبح نظامًا بيئيًا متكاملًا يمتد تأثيره إلى القضايا النفسية والاجتماعية والثقافية، والأكثر أهمية إلى المخاطر التي تهدد ثقة الجمهور، وانتهاك الخصوصية، ونشر الأخبار المغلوطة. ومن هذا المنطلق جاءت المقدمة لتبرر الحاجة إلى دراسة المخاطر الحديثة التي يطرحها الإعلام الرقمي، وإلى رصد ما تناولته البحوث المعاصرة في هذا السياق.

ملخص نقدي لمقدمة البحث

من حيث الأسلوب، إن المقدمة اتبعت الأسس العلمية المتعارف عليها في صياغة مقدمة بحث قوية، وذلك لأنها:

- قدمت خلفية عامة حول موضوع البحث قبل الانتقال إلى تفصيله، مما يهيئ القارئ تدريجيًا لصياغة المشكلة.
- ربطت بين التحولات التقنية والاجتماعية وبين موضوع الدراسة، وهو ما يمنح المقدمة أبعادًا متعددة لا تقتصر على الجانب الإعلامي فقط.
- استخدمت لغة سلسة واضحة، غير معقدة، ما يُسهّل على القارئ فهم أهمية موضوع الدراسة ودعائمه الأساسية.

يمكن الإشارة إلى أن المقدمة كان من الممكن أن تكون أقوى لو تضمنت إشارات بحثية موثقة مختصرة من أعمال سابقة تتناول المخاطر الرقمية، حتى لو تم توثيقها لاحقًا في الإطار النظري. هذا الأسلوب يساعد على تبني ما يسمى بـ "المدخل المعرفي الموثق" الذي يعزّز المصداقية منذ بداية النص.

عرض مشكلة البحث وطريقة تقديمها

مشكلة البحث في هذه الدراسة تتصل بشكل واضح بضرورة فهم التحولات في دراسات مخاطر الإعلام الرقمي، وذلك في إطار ما اعتُبر تطورًا حديثًا في حقل الإعلام الرقمي نفسه. وقد تم تقديم المشكلة في سياق عدة تساؤلات ضمن المقدمة، تدور حول:

- كيف أثرت التغيرات في البيئة الرقمية على مفهوم المخاطر الإعلامية؟
- ما هي أبرز الاتجاهات المعرفية الحديثة التي تناولت هذه المخاطر في الدراسات العلمية؟
- هل الأدبيات العلمية المعاصرة قد غطت جوانب المخاطر بكافة أبعادها؟ وهل هناك فجوات معرفية ينبغي التعرف عليها؟

عرض الباحث مشكلة البحث ليس فقط بوصفها خللاً معرفيًا أو نقصًا في الدراسات السابقة، بل كمجال ديناميكي يتطلب قراءة تحليلية قائمة على التطورات الراهنة. وعليه، فإن المشكلة لم تكن صياغة كلامية سطحية، بل جاءت منسجمة مع ما تم التمهيد له في المقدمة من سياق عام إلى سياق أكثر تحديدًا بشأن المخاطر.

عرض مشكلة البحث وطريقة تقديمها

- من حيث معايير اختيار المشكلة العلمية، يمكن القول إن المشكلة استوفت المعايير الأساسية، لأنها:
 - واضحة ومحددة في صياغتها، إذ لا تهرب إلى عموميات بعيدة عن نطاق الدراسة.
 - قابلة للبحث والتحليل، بما أن المخاطر الرقمية موضوع واسع لكنه قابل للتقسيم إلى عناصر يمكن دراستها وفق منهجيات تحليلية متعددة.
 - ذات أهمية علمية ومجتمعية، فلا يمكن غضّ النظر عن ما يشكّله الإعلام الرقمي من تأثيرات على المجتمعات الحديثة، بغضّ النظر عن المنظور الأكاديمي.
 - مُلحّة في السياق المعرفي الحالي، بسبب التطور السريع في تقنيات الإعلام الرقمي وتزايد المخاطر المرتبطة بها.
- إن عرض المشكلة كان يميل في بعض مواضعه إلى ربطها بتطورات تقنية عامة دون أن ينتقل تمامًا وبشكل مباشر إلى الفجوة المعرفية الدقيقة في الأدبيات السابقة. بمعنى آخر، كان يمكن تعزيز عرض المشكلة من خلال ربطها الفوري بما لم تغطّه الدراسات السابقة بشكل أكثر دقة، لزيادة وضوح أهمية إجراء هذا البحث تحديدًا.

الخاتمة

- العنوان الذي جاء واضحًا ومعبرًا صحيحًا عن محتوى البحث.
- مقدمة البحث التي نجحت في بناء سياق معرفي موثوق للموضوع، وإن كان يمكن تحسينها بإضافة إشارات بحثية موثقة مبكرة.
- مشكلة البحث التي عُرضت بصياغة واضحة ومتسلسلة، واستوفت المعايير الأساسية للمشكلات العلمية، رغم إمكانية تعزيزها ببيان فجوة معرفية أكثر تحديدًا في الأدبيات السابقة.

المرجع

الدين، أ.م. (٢٠٢٣). الاتجاهات الحديثة في دراسات مخاطر الإعلام
الرقمي. Retrieved from

https://ejsc.journals.ekb.eg/article_323709.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

